

التعلم المنظم ذاتياً
لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الاشرف

الاستاذ المساعد الدكتور
نبأ عبد الرؤوف عمار سميسم
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المدرس المساعد
حميده عبد الزهره جاسم سبتي



التعلم المنظم ذاتياً

لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الاشرف

Self-regulated learning among preparatory stage students
in Najaf Al-Ashraf Governorate

المدرس المساعد
حميده عبد الزهره جاسم سبتي

Hamida Abd al Zahra Jassim
hamidaa.sabti@student.uokufa.edu.iq

الاستاذ المساعد الدكتور
نبأ عبد الرؤوف عمار سميسم
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Dr. Nabaa abd al alraoof ammar smaseim
College of education for Girls/ University of Kufa
nabaa.abdulraoof@uokufa.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على " التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية "، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة وفق متطلبات البحث الفرضية الصفرية الاتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الخامس الاعدادى والمتوسط الفرضي في مقياس التعلم المنظم ذاتياً، وقد استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي، ووفق متطلبات البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس للتعلم المنظم ذاتياً، و تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة، و بلغت عينة البحث الحالي (٤١٢) من طلبة الصف الخامس الاعدادى من المدارس الحكومية في مركز محافظة النجف الاشرف، للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ، وللتأكد

من وضوح فقرات المقياس طبق مقياس التعلم المنظم ذاتياً على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (٣٢) من طلبة الصف الخامس الاعدادى من غير عينة البحث الأساسية، وبعد ذلك تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددها (٤٠٠) من طلبة الخامس الاعدادى لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس، و من ثم طبق المقياس على العينة النهائية البالغ عددها (٤١٢)، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي، وقد استنتجت الباحثة ما يأتي : أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تعلم منظم ذاتياً بفارق عالي، واوصت الباحثة بضرورة تحفيز الطلبة على التعلم المنظم ذاتياً وتوجيههم، واقتрحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات ذات العلاقة على عينات أخرى مثل المرحلة المتوسطة، وإجراء دراسة أخرى تتناول

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

الكلمات المفتاحية : التعلم المنظم ذاتياً، طلبة المرحلة الإعدادية .

التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل الاتزان الانفعالي .

Research Summary

The current research aims to identify “**self-regulated learning among preparatory school students**”, To achieve the research goal, the researcher formulated, in accordance with the research requirements, the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the arithmetic mean of grades of fifth middle school students and the hypothetical mean, In the measure of self-regulated learning, the researcher used a descriptive research approach and in accordance with the requirements of the current research, The researcher built a measure of self-regulated learning, and the measure in its final form consisted of (38) items, The sample of the current research reached (412) fifth-grade middle school students from Public schools in the center of Najaf Governorate, for the academic year (2023-2024), and to ensure the clarity of the scale's items, the self-regulated learning scale was applied to a first exploratory sample consisting of (32)

fifth-grade middle school students other than the basic research sample, and then it was applied. On the second exploratory sample of (400) fifth-grade middle school students to extract the psychometric properties of the scale, the scale was then applied to the final sample of (412), Appropriate statistical methods were used for the current research. The researcher concluded the following: that the middle school students They have a high degree of self-regulated learning, and the researcher recommended the necessity of motivating students to self-regulated learning and directing them, The researcher suggested conducting a number of related studies on other samples such as the middle school, and conducting another study that deals with self-regulated learning and its relationship to some other

variables such as emotional balance.

Keywords: Self-regulated learning , Preparatory school students .

الحالات فأن الطلبة يواجهون عقبة أثناء عملية التعلم، والمعروف أن سلوك المتعلم لا يتغير إلا من خلال الشخص ذاته، مما يتطلب ألا يكونوا مجرد مستقبلين للمعلومات والحقائق، بل يجب أن يكون الطلبة أكثر نشاطاً وفاعلية من خلال تحديد أهداف التعلم، وتنظيم مصادر تعلمهم، ربط المعلومات السابقة بالمعلومات اللاحقة وهذا يتطلب من المتعلم جهد لرفع مستواهم العلمي

مشكلة البحث (Problem of the Research):

تُعد العملية التعليمية حجر الزاوية في حياة الطلبة وتعمل على تكوين شخصياتهم السليمة، والتي تساهم في ارتقاء المجتمع ، ومن المعلوم أن اغلب الطلبة يواجهون مشكلة ما وخاصة عند اكتسابهم المعلومات الجديدة، أو عندما يحاولون حل مشكلة ما في حياتهم العملية، وفي هذه

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

وزيادة معارفهم وتنمية مهاراتهم بشكل ذاتي ، مما يتوجب على النظم التعليمية ضرورة تنمية المهارات لدى الطلبة اللازمة للنجاح في حياتهم العلمية والعملية ، ونحن في نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين يتطلع مجتمعا العراقي إلى الرقي والتطور شأنه شأن المجتمعات الأخرى، من خلال الاستفادة من كافة إمكانياتهم وطاقاتهم إلى أقصى حد ممكن، وذلك عن طرق استثمار طاقاتهم، لذا يقع على عاتق نظامنا التعليمي مسؤولية اكتساب الطلبة بمهارات تعليمية تتناسب التطور الحالي ووفق أسس علمية وتربوية ،مما ينسجم مع حاجات المجتمع في المستقبل، وتطلعات الطلبة الذين هم سيقودون المجتمع الى التقدم والرقي، لذا اصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن يبحثوا عن أساليب وطرق غير تقليدية مناسبة وفاعلة تؤدي الى مشاركتهم في عملية تعلمهم، إذ لم يعد أسلوب التعليم المدرسي التقليدي هو الانسب لهذه التغيرات الحديثة ، والذي يكون فيه الطلبة دور المتلقي ، حيث يتلقون الطلبة المعلومات ويحفظونها فقط من أجل أداء الامتحان و الحصول على درجة فقط .

أهمية البحث (Importance of Research)

يُعد طلبة المرحلة الاعدادية الشريحة الأكثر أهمية من شرائح المجتمع باعتبارها ثروة أساسية نامية من ثروات المجتمع، والمجتمعات التي

تنشد الرقي، والتطور، والنماء، وطلبة المرحلة الإعدادية هم الطاقة الحيوية النابضة بالحياة ، والسعي الى المستقبل ، وهم يمتلكون القدرة والمهارات الكامنة في استشراف المستقبل بالحركة ، والتجديد ، والتطور، والتغيير لما يمتلكونه من طموحات وأمال للموصول الى تحقيق أهداف المجتمع.(البد ران، ٢٠١٧ : ١٠٩)

ويُعد التعلم المنظم ذاتياً نوع من أنواع التعلم الذي يساعد الطلبة على تنظيم مادتهم العلمية بطريقة منظمة وجيدة، ويكتسبون من خلالها القدرة على ربط الخبرات والمعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، ويضع الطلبة موضع الباحث الذاتي عن المعرفة، حيث يبذلون جهداً لتحديث المعرفة ، والتفكير في اختيار أفضل الطرق و الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف ، وهذا ما تتادي به التربية الحديثة اليوم هو جعل المتعلم يكتسب المهارات الأساسية لمواصلة تعلمه ، ومراقبة أدائه في تحقيق الأهداف التعليمية ، وذلك جعله محوراً لعملية التعليم من خلال ممارسة مهارات التفكير المختلفة وخاصة مهارات التفكير الناقد، و التفكير الإبداعي.(الشريف، ٢٠٢١ : ١٨)

١- الجانب النظري :

أ- توفر هذه الدراسة اطار نظري حول التعلم المنظم ذاتياً .

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الاشرف

(٣) (محمد، وآخرون ، ٢٠١٩ : ٢٥٤) : استخدام الطالب أساليب محددة تجعله يصل إلى التمكن والكفاءة في تنظيم سلوكه وبيئة تعلمه لتحقيق الأهداف الدراسية.(محمد ، وآخرون ، ٢٠١٩ : ٢٥٤)

(4) (Zimmerman ، 2002) : عملية التوجيه الذاتي التي يقوم بها المتعلمون بتحويل قدراتهم العقلية الى مهارات أكاديمية وينظر الى التعلم على أنه نشاطاً يقوم به الطلاب بأنفسهم، إذ يشير إلى الأفكار و المشاعر و السلوكيات التي تولدها الذات والتي تهدف الى تحقيق الأهداف التعليمية.(Zimmerman ، 2002 : 65)

-التعريف النظري : تتفق الباحثة مع تعريف (zimmerman ، 2002) .

-التعريف الاجرائي : تعرف الباحثة التعلم المنظم ذاتياً بأنه : العمليات التي يقوم بها المتعلم بما يناسب ميوله و قدراته الذاتية مقاساً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة المرحلة الإعدادية من خلال إجاباتهم على مقياس التعلم المنظم ذاتياً المعد من قبل الباحثة .

الخلفية النظرية (Theoretical background) يُعد التعلم المنظم ذاتياً هو أحد الأساليب التي يُمكن من خلالها تنمية القدرات عند الطلبة، وذلك لما له من دور بالغ الأهمية في دعم عملية التعلم ، إذ إن أساليب التعلم المنظم ذاتياً تفيد الطلبة في تدريبهم على

ب- ابراز مفهوم التعلم المنظم ذاتياً في مجال عمليتي التعلم والتعليم .

ت- اختص البحث الحالي بدراسة المرحلة الإعدادية لما لها من دور أساسي في تهيئة الطلبة لمرحلة اهم وهي المرحلة الجامعية .

٢-الجانب العملي : بناء مقياس للتعلم المنظم ذاتياً يمكن أن يُعد كمرجع للباحثين .

اهداف البحث (Aims of the research):

- يهدف البحث الحالي الى التعرف على التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

حدود البحث Limitation of the (Research) :

تحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :

١- الحد البشري : طلبة المرحلة الإعدادية، المرحلة الخامسة .

٢- الحد المكاني : المدارس الإعدادية

الحكومية في مركز محافظة النجف الاشرف .

٣- الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

تحديد المصطلحات (Definition of the terms):

(١) (القبر صلي ، ٢٠١٧) : العمليات التي يوظفها المتعلم لتحقيق أهدافه التعليمية مع إيجاد الدوافع المناسبة التي تحقق الإنجاز المطلوب من خلال ضبط و توجيه قدراته لتناسب مع متطلباته.(القبر صلي ، ٢٠١٧ : ١٨٤)

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الاشرف

١ - **المعتقدات المعرفية** : وتتمثل بفهم الشخص لنظام المعرفة الذي يعطيه القدرة على رؤية ما يناسبه من التعلم، وهذا يؤثر على ثقته بنفسه، فالمتعلم الأكثر فهماً لمواقف التعلم هو الأكثر نجاحاً وتحصيلاً.

٢ - **الدافعية** : إن التعلم الناجح يأتي عادة مع دافعية ذاتية أو خارجية، وفي حالة التعلم المنظم ذاتياً فغالباً ما تكون دوافع المتعلم من النوع الذاتي، وتعرّز هذه الدافعية عندما يدرك المتعلمون بأنهم يحرزون تقدماً في تعلمهم .

٣ - **ما وراء المعرفة** : وتعني ما وراء المعرفة و التفكير بالتفكير والمسؤولية عنه وما ينشأ عند المتعلم من قدرة على اختيار الاستراتيجية التعليمية التي يرى أنها سوف توصله إلى طريق النجاح.

٤ - **التدريب على استراتيجيات التعلم** : التدريب على استخدام استراتيجيات متعددة بحيث يكون مسؤولاً عن هذه الاستراتيجيات ويتقن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، ويتمكن من تطوير المحتوى، وتطوير المهارات العقلية وفق هذه الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحسين التعلم.

٥ - **الحساسية للموقف** : وهي القدرة على فهم موقف تعليمي معين، مع تحديد المشكلة وحلها في سياق ما ويمكن تطوير هذه القدرة من خلال تدريب المتعلمين على كيفية تحديد المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

صياغة الأفكار والتعبير عنها بشكل فعال ، وايضاً تمكن الطلبة من التمييز الدقيق بين المادة التي تم تعلمها بشكل جيد، والمادة التي تم تعلمها بشكل أقل جودة ، وبالتالي سوف ينظمون الطلبة دراستهم بشكل أفضل و أكثر فاعلية ، بل ستتعرض هذه الفاعلية على كافة أنشطة العمل المدرسي، وعلى إنجاز مهام حياتهم ايضاً. (العوفي ، ٢٠٢٠ : ١٠٤)

يُشير التعلم المنظم ذاتياً إلى الجهد المبذول من قبل المتعلم لتعميق وتوجيه المعرفة العلمية بهدف تحسين عملية تعلمه، وذلك من خلال ضبط مصادر التعلم، ووضع الأهداف، وتوقع نجاحه، والاندماج مع المعرفة الجديدة، والتوجيه الذاتي، والتقييم الذاتي وخاصةً مفاهيم ذات صلة وثيقة بالتعلم المنظم ذاتياً، وهو بذلك يُعبر عن تكامل المعرفة السابقة لدى الفرد ومهاراته وخبراته التعليمية مع المعرفة الجديدة، حيث يصل الفرد من خلاله إلى امتلاك فلسفة ذاتية عن التعلم والتي تمثل الأطر المعرفية عن المفاهيم التي تحدد ماهية التعلم الذاتي وما هي الطرق والوسائل التي تساعد على التعلم الذاتي. (الهيلات ، وآخرون ، ٢٠١٥ : ٣٦١)

أسس التعلم المنظم ذاتياً (Foundations of Self-regulated learning)

وضع كل من (Linder & Harris) ستة أسس للتعلم المنظم ذاتياً هي :

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

٩- تعاون الطلبة مع بعضهم البعض في أثناء عملهم.

١٠- جعل ما يتم تعلمه ذا معنى.

١١- دور المعلم في التعلم المنظم ذاتياً مرشداً وموجهاً. (الشويخ، ٢٠١٨ : ٩٤- ٩٥)

(إجراءات البحث Research of Procedures) يتضمن وصفاً لمنهج

البحث وعرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق هدف البحث الحالي، ابتداءً من منهجية البحث، وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وإعداد مستلزمات البحث، وبناء أداة البحث (مقياس التعلم المنظم ذاتياً) من خلال تحديد المفهوم مروراً بتحديد الفقرات وصياغتها، والتعرف على صدقها وثباتها، وانتهاءً بالوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها واستخراج نتائجها.

منهج البحث (The Research Methodology) ويتضمن منهج البحث مجموعة من الإجراءات البحثية التي قامت بها الباحثة بشكل متسلسل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمده على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى النتائج أو التعميمات عن الظاهرة أو الموضوع المبحوث لذا تطلب البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي. (عطية، ٢٠١٠ : ١٣٨)

٦- الضبط البيئي : ويتمثل في قدرة المتعلم على استخدام جميع الإمكانيات المتاحة في بيئة التعلم بالإضافة إلى خبرته الشخصية لإنجاز التعلم، وبذلك يستطيع مراقبة تعلمه والتحكم به ويكتسب القدرة على التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه أثناء التعلم. (مديد، ٢٠٢٠ : ١٦)

مبادئ التعلم المنظم ذاتياً (Principles of Self-regulated learning)

- ١- يعلم المتعلم بنفسه.
- ٢- يتعلم المتعلم وفق سرعته الذاتية في التعلم.
- ٣- يتقن كل خطوة من خطوات التعلم اتقاناً تاماً قبل ان ينتقل الى الخطوة التالية. (أبو مشرف ، ٢٠١٦ : ١١٠)
- ٤- توافر الإرادة والوعي والادراك لنجاح عمله.
- ٥- يقوم على الأنشطة التعليمية.
- ٦- يحدد المتعلم الأهداف التعليمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه.
- ٧- تترك الحرية للمتعلمين لأداء الأنشطة التعليمية بالكيفية التي توافق قدراتهم، كما تترك لهم الحرية لتخطيط مهام تعلمهم واستخدام وقتهم ومصادر التعلم.
- ٨- تدريب الطلبة على ان الفشل هو فشل مؤقت و ليس نقص في القدرات.

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الاشرف

مجتمع البحث (Research Population)

(: بلغ مجتمع البحث (٦٧٥١) من طلبة الصف الخامس الاعدادي فقط في المدارس الحكومية في محافظة النجف الاشرف، للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، وتم الحصول على البيانات من شعبة الإحصاء في مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف وفقاً لكتاب تسهيل المهمة .

عينة البحث (The Research Sample):

وقد اختارت الباحثة عينة (٤١٦) من طلبة الإعدادية بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية.

أداة البحث (The Research Tool):

بناء مقياس التعلم المنظم ذاتياً على وفق الخطوات الآتية :

١- الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة:

تم اطلاع الباحثة على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث مثل دراسة : (البدران ، ٢٠١٧)، ودراسة (مديد، ٢٠٢٠) .

٢- تحديد الهدف من المقياس: الهدف من

المقياس هو التعرف على التعلم المنظم ذاتياً عند طلبة الصف الخامس الاعدادي في مركز محافظة النجف الاشرف.

٤- جمع وصياغة فقرات المقياس: بعد اطلاع

الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم المنظم ذاتياً، وفي ضوء ذلك تم صياغة (٣٨) فقرة.

٥-صلاحية فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتياً:

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التعلم المنظم ذاتياً، عن طريق عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، والبالغ عددهم (٣٠) محكماً من أجل معرفة آرائهم بخصوص الفقرات المعدة للمقياس، وتم جمع وتحليل آرائهم من خلال استعمال قيمة مربع كاي (Chi-Square) المحسوبة معياراً لبقاء الفقرة من حذفها او تعديلها وحسب القيمة الجدولية البالغة (٨٤ ، ٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) وعلى ان لا تقل نسبة اتفاق آراء المحكمين على الفقرة عن (٨٠ %)، وقد تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية، إذ تراوحت قيمة مربع كاي المحسوبة لاتفاق المحكمين ما بين (٢٢،٥٣ - ٣٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية، وبذلك تم صياغة المقياس بـ(٣٨) فقرة بصيغته المعدة للتحليل الاحصائي .

٦- إعداد تعليمات مقياس التعلم المنظم ذاتياً:

قامت الباحثة بإعداد التعليمات الخاصة بمقياس التعلم المنظم ذاتياً، وقد وضحت الباحثة للطلبة كيف يتم الإجابة عن فقرات المقياس بشكل سهل ودقيق واختيار البديل المناسب للفقرة، وتم ابلاغهم بأن الإجابة على المقياس المعد هي لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد غير الباحثة.

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الاشرف

٧-التطبيق الاستطلاعي لمقياس التعلم المنظم ذاتياً:

أ- تطبيق العينة الاستطلاعية الأولى : إن الغاية من التطبيق الاستطلاعي الأول هو معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار من خلال الصياغة والمعنى، وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الطلبة لكي نتمكن من تلافيها قبل تطبيق مقياس التعلم بالشكل النهائي، وأيضاً معرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على فقرات المقياس، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من المرحلة الخامسة البالغ عددهم (٣٢) من طلبة الصف الخامس الاعدادي في يوم الأربعاء الموافق (١ / ١١ / ٢٠٢٣) ، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح إن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وإن الوقت الذي استغرقه الطلبة في الإجابة على المقياس فقد تراوح ما بين (١٤-٢٦) دقيقة ومتوسط الوقت المستغرق للإجابة كان (٢١) دقيقة، وتم حساب متوسط الوقت عن طريق جمع أوقات

استجابة طلبة العينة الاستطلاعية جميعها مقسوم على عددهم (٣٢) .

ب- تطبيق العينة الاستطلاعية الثانية: بعد تأكد الباحثة من وضوح جميع الفقرات الخاصة بمقياس التعلم المنظم ذاتياً وتعليماته، والوقت المحدد للإجابة طبقت الاختبار على عينة عشوائية طبقية البالغ عددها (٤٠٠) من طلبة الصف الخامس الاعدادي في المدارس الحكومية في مدارس محافظة النجف الاشرف في يومي الاثنين و الثلاثاء الموافق (٦ - ٧ / ١١ / ٢٠٢٣) لغرض التحليل الاحصائي واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس .

٨-تصحيح إجابات المقياس وبدائل الإجابة: بعد أن تم صياغة الفقرات مقياس التعلم المنظم ذاتياً وتم وضع معيار لتصحيح الإجابات على الفقرات، إذ استعملت الباحثة أربع بدائل لتقدير الإجابة على فقرات المقياس وهي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق)واعطت الاوزان التالية : (١،٢،٣،٤)، والجدول (١) يوضح الدرجة العليا والدنيا لمقياس التعلم المنظم ذاتياً :

جدول (١) يوضح الدرجات (الدنيا والعليا) لمقياس التعلم المنظم ذاتياً

الدرجة الكلية	الدرجة (العليا - الدنيا)	عدد فقرات المقياس	مقياس التعلم المنظم ذاتياً
١٥٢	(٣٨ - ١٥٢)	٣٨	

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

ب- معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي): تم حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعليم المنظم ذاتياً عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث ظهرت النتائج أن قيمة معامل ارتباط الفقرات تتراوح ما بين (٠,٢٨٣ - ٠,٥٨٢) وهي ذات دلالة إحصائية لأن قيم معامل ارتباطها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، ومن خلال ذلك يتبين لنا صدق بناء الفقرات الخاصة بمقياس التعليم المنظم ذاتياً.

ثانياً : الثبات : تحققت الباحثة من ثبات المقياس باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للاتساق الخارجي واستخدام معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكما يأتي:

١- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي): طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٣٢) من طلبة الخامس الإعدادي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية في يوم الخميس الموافق (٧ / ١٢ / ٢٠٢٣) ومن ثم إعادة تطبيق المقياسين على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوم، وبعد الانتهاء من التطبيقين حسب ثبات المقياس، عن طريق حساب درجات أفراد عينة الثبات في التطبيق الأول للمقياس، وحساب درجاتهم في التطبيق الثاني للمقياس أيضاً ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، فبلغت قيمة

٩- الخصائص السيكومترية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً :

أولاً : الصدق : تم التحقق من صدق مقياس التعلم المنظم ذاتياً من خلال:

❖ الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق من خلال عرض مقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس، وعلم النفس، والمقياس والتقويم، من أجل معرفة مدى ملائمة فقرات المقياس، وتعليماته، وبدائله. (مخايل، ٢٠١٥ : ٨٨)

❖ صدق البناء: وقد تحققت الباحثة منه من خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس التي تؤثر على ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، أو بقدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة أو الفئات في أدائها على مظهر من مظاهر السلوك.

(أبو جادو، ٢٠٠٣ : ٤٠٠)

وكما يأتي:

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس : اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) (ContrastedGroup Method) للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس.

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الاشرف

(١٥٢ - درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٩٥) بعد استبعاد اربع استمارات لم تستوفي الشروط ، وبذلك اصبح عينة البحث النهائية (٤١٢) من طلبة الخامس الاعداي .

عرض النتائج و مناقشتها و تفسيرها :

-التعرف على التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الاعداية :

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التعلم المنظم ذاتيا على العينة النهائية من طلبة المرحلة الاعداية والبالغ عددهم (٤١٢) من طلبة الخامس الاعداي، وتحليل البيانات فكان المتوسط الحسابي للعينة (١٢٠،٦٣٤) وبانحراف معياري (١٤،٧٠٤) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي (٩٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٥،٣٨٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤١١)، مما يشير الى ان طلبة المرحلة الاعداية لديهم تعلم منظم ذاتيا وجدول (٢) يبين ذلك :

معامل الارتباط (الثبات) (٠،٨٦١) ، وهذا يُعد مؤشراً جيداً من ناحية معاملات الثبات، حيث يشير (علام، ٢٠٠٩) بأن الاختبار يكون جيداً وثابتاً إذا كانت قيمته (٠،٧٠) فأكثر. (علام ، ٢٠٠٩ : ٥٤٣)

٢- معادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي): لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة للمقياس إلى معادلة ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach Frommula)، وقد بلغ معامل ثبات مقياس التعلم المنظم ذاتياً بهذه الطريقة (٠،٨٧٧)، وهو ثبات عالٍ لذلك عُدَّ المقياس متسق داخلياً.

١٠-التطبيق النهائي لمقياس التعلم المنظم ذاتياً: تم تطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتياً في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤ / ١ / ٤ على عينة البحث البالغة (٤١٦) من طلبة الخامس الاعداي في محافظة النجف الاشرف، وتكون مقياس التعلم المنظم ذاتياً بصورته النهائية من (٣٨) فقرة، ولكل فقرة لها اربع بدائل هي { ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ } ، ودرجات الطلبة تراوحت بين (٣٨

جدول (٢) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

الدالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٣٥,٣٨٥	٩٥	١٤,٧٠٤	١٢٠,٦٣٤	٤١٢

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

١- الاستنتاجات (Conclusions) : بعد اكمال الباحثة لإجراءات البحث، وعرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها، استنتجت الباحثة ما يأتي :

- أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تعلم منظم ذاتي بفارق عالي.

٢ : التوصيات (Recommendations) :

١-تحفيز الطلبة على التعلم الذاتي وتوجيههم.
٢-التركيز على الأنشطة الصفية واللاصفية لما لها من دور في زيادة التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة .

٣: المقترحات (Suggestions) :

أ. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على عينات أخرى مثل المرحلة المتوسطة.
ب. إجراء دراسة أخرى تتناول التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (الاتزان الانفعالي).

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (٦٣٤ ، ١٢٠) اعلى من المتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٥)، قد تعود نتيجة البحث الحالي لطلبة المرحلة الاعدادية حسب خبرة الباحثة المتواضعة، أن الطلبة قادرون على الاعتماد على انفسهم في اتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل مسؤولية تعلمهم، لأنهم يتمتعون بالمراقبة الذاتية، والتقييم الذاتي، ويكونوا اكثر نشاطاً وتفاعلاً وتفهماً، حيث يقومون بتحليل المهام التي توكل اليهم، ويضعون الأهداف المناسبة لتحقيقها، وايضاً يقومون بعملية تعديل من اتجاهاتهم وخططهم كون الطلبة بعمر قادرين على الاعتماد على انفسهم وهي المرحلة الإعدادية، وفي هذه المرحلة يمتلك الطلبة التفكير المعمق والمعرفة العقلية المنظمة لذلك فأنهم يستطيعوا مواجهه المشكلات والتحديات الاجتماعية والعلمية التي تواجههم .

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

المصادر العربية :

- ١- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط ١ .
- ٢- أبو مشرف ، إلهام (٢٠١٦) : برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات تدريس الكتابة لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، الأردن، عمان، مكتبة ملاك، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ٣- البدران ، عبد الزهرة لفته (٢٠١٧) : التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته باستراتيجيات التذكر لدى طلبة المرحلة الإعدادية، العراق، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم الارشاد والتوجيه التربوي، مركز البحوث النفسية، العدد ٣٠ .
- ٤- الشريف ، أيمن مصطفى السيد (٢٠٢١) : فعالية بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التفكير التأملي و التحصيل في الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة المنصورة، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد ١١٦، أكتوبر .
- ٥- الشويخ ، سعاد عبد السلام مفتاح (٢٠١٨) : برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للإنجاز والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، كلية التربية للبنات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر .
- ٦- عطية، محسن علي (٢٠١٠) : البحث العلمي في التربية، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط ١ .
- ٧- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) : القياس والتقويم التربوي والنفسي، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ط ١ .
- ٨- العوفي ، إبراهيم بن عوض الله رجاء (٢٠٢٠) : فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية، جامعة طيبة، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس، مجلة العلوم التربوية، العدد الخامس والعشرون، ربيع الاخر ، ج ٢ .
- ٩- القبرصلي ، سارة محمد عباس (٢٠١٧) : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مراحل التعلم العام، جامعة المنصورة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الثالث، العدد الرابع، ابريل .
- ١٠- محمد ، حافظ عبد الستار حافظ ، أبو النصر ، محمد عبده ، محمد ، أسما عيل سيد حميدة ، محمد، أحمد هبية (٢٠١٩) : دراسة الفروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وكفاءة حل المشكلات الفيزيائية لدى عينة من الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والأربعون، ج ١ .
- ١١- مخائيل ، إطمانيوس نايف (٢٠١٥) : القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، الأردن، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، ط ١ .
- ١٢- مديد ، ماجد فرحان (٢٠٢٠) : التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، العراق، جامعة تكريت ، كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية، رسالة ماجستير .
- ١٣- الهيلات ، مصطفى قسيم ، وآخران (٢٠١٥) : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين)، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، تنظيم

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

United States of America , University New
York city , **Graduate Center**, June.

جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية، قسم
التربية الخاصة، مايو ١٩-٢١ .

المصادر الأجنبية :

1-Zimmerman, Barry (2002): Becoming a
Self -Regulated Learner – An Overview ,

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

ملحق (١)

مقياس التعلم المنظم ذاتياً بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير / مناهج وطرائق التدريس

العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

عزيري الطالب ----- / عزيزتي الطالبة -----

تحية طيبة مباركة

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات لذا نرجو الإجابة عليها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أهمية كبيرة في البحث العلمي، ولكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة، ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة، لذا تأمل الباحثة تعاونكم في الإجابة عن جميع الفقرات بما يعكس آراءكم الحقيقية تجاهها وذلك بوضع كلمة (صح) على البديل المناسب على كل فقرة والإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تنطبق عليك
ولكم جزيل الشكر والامتنان

ملاحظات :

* لا داعي لكتابة الاسم، وتذكر إجابتك خدمة للبحث العلمي.

* لطفاً عدم إهمال أية عبارة لأن ذلك يؤدي إلى إهمال الاستمارة و ضياع الوقت والجهد.

التخصص : علمي () أدبي () الجنس : ذكر () أنثى ()

الباحثة

المشرف

حميده عبد الزهره جاسم سبتي

أ. م . د. نبأ عبد الرؤوف سميسم

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
١	أحدد أهدافي وأسعى لتحقيقها .				
٢	أضع خططاً للمستقبل .				
٣	أحاول إدارة وقتي بشكل جيد .				
٤	أواجه المشكلات التي تعترض تحقيق أهدافي .				
٥	أأخذ قراري بعد دراسة المشكلة بشكل جيد .				
٦	أعدل أهدافي وخططتي الدراسية عند الحاجة الى تعديل حسب الظروف .				
٧	أحدد أسباب فشلي الدراسي وأحاول تجاوزها .				
٨	أحفز نفسي ذاتياً عندما أخفق في تحقيق أهدافي.				
٩	أتجنب الأفكار السلبية التي تسبب لي الإحباط.				
١٠	أبذل المزيد من الجهد لرفع ادائي التحصيلي .				
١١	أبحث عن طرق وأساليب جديدة التي تزيد من فهمي للمادة الدراسية بما يناسب قدرتي على التعلم.				
١٢	أضبط انفعالي أمام الآخرين في المواقف الصعبة .				
١٣	أبحث عن معلومات جديدة في مجال تخصصي الدراسي .				
١٤	أفضل الأسئلة التي تثير تفكيري .				
١٥	أنظم جدول أعمالي الدراسية وفق جدول زمني .				
١٦	أستفيد من الخبرات السابقة في مواقف جديدة .				
١٧	أفحص المفاهيم والمعلومات التي تمر علىّ بدقة .				
١٨	أصوغ المادة الدراسية التي أقرأها بشكل خلاصات.				
١٩	أندفع بالرغبة نحو الدراسة والتحضير اليومي .				
٢٠	أستطيع أن استمر بالقراءة طويلاً من دون الشعور بالملل.				
٢١	أزداد حماساً كلما أجد نفسي قد استوعبت مادتي الدراسية .				
٢٢	أسعى الى تطوير قدرتي، ومواصلة تعليمي .				
٢٣	أفكر في اتجاهات متعددة عندما أمر بمشكلة معينة.				

التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة النجف الأشرف

٢٤	أنقد نفسي باستمرار لتطوير ذاتي .			
٢٥	أفكر ملياً فيما أقوم بعمله .			
٢٦	أبعد نفسي عن مشتتات الانتباه داخلياً وخارجياً.			
٢٧	أشعر بالفخر من كوني أزداد تقدماً في دراستي.			
٢٨	أتحمس للمشاركة في الأنشطة التعليمية الصفية.			
٢٩	استطيع أن اشخص نقاط القوة والضعف في دراستي.			
٣٠	أحاول البحث عن حجج مقنعة عن استنتاجي العلمي.			
٣١	أعمل مخططات علمية لأنظم المادة الدراسية التي أقرأها.			
٣٢	أطلب من المدرس أن يوضح المفاهيم التي لا أفهمها جيداً.			
٣٣	أحاول ربط ما اتعلمه بالواقع.			
٣٤	أفكر في البدائل الممكنة لحل المشكلات لاختيار البديل المناسب.			
٣٥	أحاول تنظيم بيئتي التعليمية بما يناسب اهتماماتي العلمية .			
٣٦	أضع لنفسي مصادر تعلم متعددة بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد (المدرس) .			
٣٧	استعمال استراتيجيات متنوعة في عملية التعليم لأجل زيادة الكفاءة والتمكن (كالتعليم التعاوني) .			
٣٨	أستفاد من التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.			